

ذات شتاءٍ في سوكشو

إليزا شوا دوسابان



الكتاب: مكانٌ منسيٌّ بين الكوريّتين. صبيّةٌ منحها والدٌ لا تعرفه الحياة ولم يمنحها اسمه. هو المنتمي إلى «هناك» تحلم به كلُّ يوم في حياتها الرتيبة حيث تعمل، خلف مكتب الاستقبال في فندقٍ قديمٍ مهالك. سكينه قاتلة في سوكشو، ونزِيلٌ كسرّها حين جاء يبحث عن خطوط رسامته في تلك البيئة المنسيّة. خلف البحر بنادق مصوّبة من أبراج المراقبة في كوريا الشمالية. وفي البحر أسماكٌ مثل الصبيّة، تسلّم نفسها للتّيّار ولا تصل. النزِيل آتٍ من ذلك الـ«هناك» أيضًا، يحمل كلّ التباساته وغموضه، وورقًا يلوكه كلّما خانه الإلهام، وحبّرًا يعجز عن تشكيل تضاريس امرأةٍ مستعصية عليه. رغم قوّة أضواء النيون الباهرة في البلدة المعتمدة، ورائحة سوق الأسماك النفاذة، وفحيح الفضول والرغبة، تفصل بين الاثنين مسافةٌ ملغومةٌ من غير المباح، والأسئلة التي لا تطمح إلى أجوبة، مسافة ضبابيّة محمّلة بمشاعر متلاطمة لا تهتدي إلى شاطئ. ذات شتاءٍ في سوكشو، كان للصقيع معنًى آخر، وموسمٌ لا يشبه كلّ المواسم...

المؤلّف: إليزا شوا دوسابان – ولدت الكاتبة الكوريّة الفرنسية في العام 1992 في سارات لا كانيدا في فرنسا، وتقيم حاليًّا في سويسرا. نشرت إليزا حتى الآن ثلاث روايات كانت أولها «ذات شتاءٍ في سوكشو» (2016) التي فازت بالعديد من الجوائز، من بينها Prix Robert-Walser وPrix Alpha وPrix Régine-Deforges، وجائزة الكتاب الوطني في نيويورك، من بين 154 رواية كانت مرشّحة.

«في كتاب إليزا دوسابان، نسمع للصمت صوتًا.» – كارولينا كوتو،

Radio Télévision Suisse

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 128

ر.د.م.ك: 9786140600065

الطبعة / السنة: الأولى / 2022